الى تكسير حدة التقاليد التي كانت تحيط بالمرأة سواء من ناحية السماح لها بالعمل في مجالات عمل لم تكن تسمح بها الاسرة سابقا ، او من ناحية فتح مجالات التعليم امامها ، لتكون اكثر تأهيلا وقدرة على القيام باعمال تدر دخلا اكبر ٠ ولذلك فاننا نلاحظ في هذه المرحلة ازدياد عدد الطالبات في مراحل التعليم المختلفة بشكل لا يقل كثيرا عن عدد الطلاب كما كان الحال قبل العام ٩٤٨ ١٠ وكانت نسبة التفاوت بين عدد الطالبات الى الطلاب تضيق سنة بعد سنة لتصل الى وضع متقارب في اواسط الستينات ٠ وهذا يدل على ازدياد اقبال الفتيات على التعليم ٠ في العام ١٩٥٤ بلغ عدد التلاميذ في مدارس «الاونروا » في غزة والاردن وسوريا ولبنان ٧٤٨ر٩٠ في المرحلة الابتدائية ، كان منه م٤٠١ر٣٠ اناث اي بنسبة ٥ر٣٣٪ من مجموع التلاميذ ٠ وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية كان عدد التلاميذ ٣٨٤١ منهم ٢٣٩ من الاناث فقط اي بنسبة ٢٢ر٦ ٪ ، (١٤) وهذا التفاوت الكبير بين عدد التلاميذ الذكور الى عدد التلاميذ الاناث يعود الى عدم وجود فتيات مؤهلات لمرحلتي الدراسة الاعدادية والثانوية يوازي او يقارب عدد الطلاب، وهذا التفاوت اخذ يضيق في السنوات اللاحقة مع تخرج اعداد كبيرة من الفتيات اللواتي أنهين الدراسة الابتدائية واصبحن مؤهلات لاكمال دراستهن الاعدادية والثانوية ٠ ففي العام ١٩٦٣ بلغ عدد التلاميذ في مدارس الاونروا في كل من غزة وسوريا والاردن ولبنان ٩٣٢ر٣٠ تلميذ في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، كان منهم ٣٧٦ر١١ اناث اي بنسبة ٧٧ر٣٦٪ وفي المرحلة الابتدائية كانت نسبة الفتيات الى مجموع التلاميذ ٨٥ر٤٤٪ حيث بلغ عدد التلاميذ ٣٠ر١١٧ تلميذ كان منهم ٤٩٣ر٥٢ من الاناث ٠(١٥)

وهذا يدل على ان الفتاة الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا في الحصول على فرص متكافئة مع الرجل في مجالات التعليم ، ولم يعد الاهل يعارضون او يمانعون في سفر الفتاة الى بلد عربي اخر لاكمال تحصيلها العلمي في الكليات الجامعية ، بل على العكس من ذلك فقد كانت نسبة كبيرة من الاسر تشجع فتياتها على اكمال تحصيلهن العلمي ، لان الحصول على شهادة علمية اصبح هو المدخل للحصول على وظيفة ودخل جيد ٠ ولا شك ان وضعا كهذا يقلص من حدة اخضاع الفتاة لاسرتها ، ويكسبها نوعا من الاستقلالية في الرأي وفي العمل ٠ ولهذا فاننا نلاحظ في هذه المرحلة تزايد عدد الاناث العاملات في مجالات العمل المختلفة ولا سيما في اقطار البترول العربية التي كانت تمتص العدد الكبير من المتعلمين الفلسطينيين في مدارسها بشكل خاص ٠ ففي العام ١٩٦٥ كان يعمل في